

بعض آداب الدعاء - الشيخ عبدالرحمن البراك (62)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه حدثكم في ليلة ماضية عن الدعاء وعظم شأنه وان الله امر به عباده ووعد بالاجابة وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:00:01](#)

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وان الدعاء من اعظم الاسباب لنيل المطالب العظيمة وخير الدنيا والاخرة. فينبغي للمسلم ان يهتم به وان يكثر من التوجه الى الله بطلب حوائجه - [00:00:24](#)

واعظم الحوائج التي ينبغي للمسلم ان يعنى بها حوائج الاخرة فيسأل ربه صلاح قلبه وصلاح عمله على اهالي وولده وصلاح دينه ودنياه واخرته كما في الدعاء المأثور. اصلح ديني الذي هو عصمة امري. اصلح دنياي التي فيها معاشي - [00:00:49](#)

التي اليها معادي. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر فان كان فردا يقول اللهم اصلح ديني الى اخره. وان كانوا جماعة يذكرها بصيغة الجمع كما هو - [00:01:09](#)

ما يفعل الامام بالجماعة وفي هذه الليلة تذكرت انه مر بنا اية فيما قرأه الامام وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية فهذه الاية تضمنت الامر بالدعاء وذكر ادبين من آداب الدعاء - [00:01:28](#)

وهذان الادبان هما التضرع والتذلل والخضوع فينبغي للمسلم اذا دعا يدعو بتذلل وخشوع وانكسار يعني حال الفقير المضطر حال الفقير المضطر يدعو بضراعة وانكسار وتذلل فهذا من اسباب الاجابة التزام تحري هذا الادب من اسباب الاجابة - [00:01:55](#)

والادب الثاني الخفي اذا دعوت فادعو اخفي الدعاء. لا تجهر وترفع صوتك فان هذا اقرب الى الاخلاص. اقرب الى الاخلاص. واقرب الى الاستجابة ادعوا ربكم تضرعا وخفية والله نوى بذكرها لما دعا ربه ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا فاثنى عليه - [00:02:31](#)

عليه بانه دعا دعاء خفيا الا اذا كان الداعي يدعو بجماعة وهم يؤمنون كما يفعل المسلمون في قنوتهم وما الى ذلك فهذا نوع اخر. لكن اذا كان الشخص يدعو لنفسه فينبغي ان يخفي دعاءه - [00:03:02](#)

لا يرفع صوته به ولهذا كان افضل ما يكون الدعاء والانسان ساجد لانه اقرب الى اخفاء الدعاء. وهو ساجد واذا دعا وهو ساجد وحوله من فينبغي ان يخفي يخفي دعاءه - [00:03:24](#)

ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. فقله انه لا يحب المعتدين نهى عن الاعتداء في الدعاء والاعتداء في الدعاء يكون بطلب الانسان ما ليس ما لا يحل له طلبه - [00:03:46](#)

وما ليس من شأنه وجاء في الحديث الصحيح اذا دعا ربه الى العبد دعا دعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم ومن الاعتداء بالدعاء الدعاء على الغير ظلما وعدوانا. يدعو على فلان او فلان او على من اساء اليه - [00:04:08](#)

ان هذا من الاعتداء في الدعاء على المسلم ان يحذر من الاعتداء في الدعاء انه لا يحب المعتدين وكذلك من الاعتداء الاستعجال وهي من موانع الاجابة يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت ودعوت فلم - [00:04:34](#)

فيستحسن عند ذلك ويدع الدعاء. فعلى الانسان يدعو ويطمع في الاجابة ويحسن الظن بربه انه تعالى مجيب الدعاء كما وعد نسا الله ان يمدنا بهداه ويعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ويثبتنا واياكم على دينه انه سميع الدعاء - [00:05:02](#)

صلى الله على نبينا - [00:05:28](#)